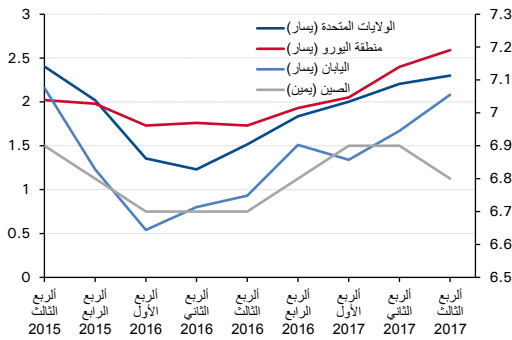


## بداية قوية للاقتصاد العالمي في 2018، والمخاطر مستمرة

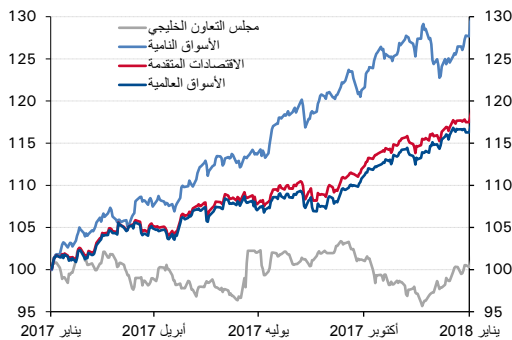
الرسم البياني 1: نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي  
(% النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني 2: أسواق الأسهم

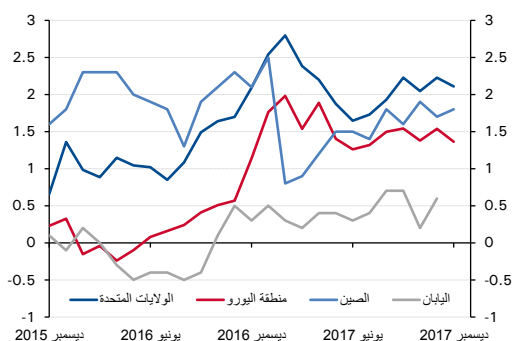
(مؤشر مورغان ستانلي، إعادة تأسييس، 100 = 2016/12/30)



المصدر: مؤشر مورغان ستانلي، تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني 3: التضخم

(% النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

استهل الاقتصاد العالمي العام الجديد مسجلاً أداءً قوياً، حيث شهدت العديد من الاقتصادات الضخمة تحسناً في النشاط خلال الأشهر الماضية. إذ من المفترض أن يشهد الاقتصاد الأمريكي المزيد من الانتعاش على إثر خفض الضرائب. واستمر الاقتصاد في منطقة اليورو بتسجيل نشاط قوي، مع ارتفاع البيانات الاقتصادية فوق التوقعات. وشهد الاقتصاد الياباني أيضاً تطورات جيدة، بينما تراوح أداء الاقتصاد الصيني والاقتصادات الناشئة الأخرى بين الثبات والتحسين. وفي ظل هذه الأوضاع، استمرت أسواق الأسهم بالتحسن، مع ارتفاع المؤشرات إلى مستويات جديدة. في الوقت نفسه، حافظ التضخم على ركوده في جميع القطاعات، الأمر الذي قد يساهم في التخفيف من وتيرة سياسة الاعتدال المالي في الاقتصادات المتقدمة.

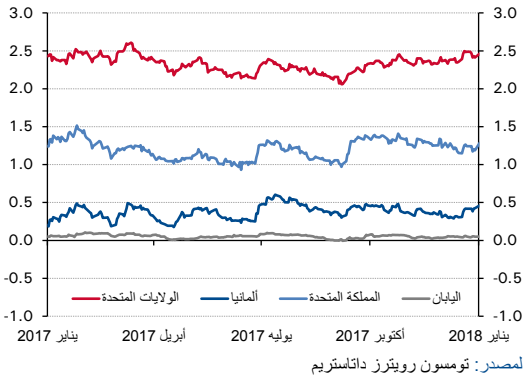
من المتوقع أن يتلقى الاقتصاد الأمريكي المزيد من الدعم من خفض الضرائب. إذ من المقدر أن يبلغ الانتعاش ما يقارب 1.5 تريليون دولار على مدى عشر سنوات، وقد ينتعش نمو الاقتصاد بنسبة 0.3 إلى 0.5 نقطة مئوية في العامين 2018 و2019. ويأتي ذلك في ظل قوة نمو الاقتصاد الأمريكي كما هو واضح في العديد من المؤشرات الرئيسية أهمها مؤشر طلبات السلع الاستثمارية ومؤشر "ISM" اللذان يُظهران ارتفاع الاستثمار وقوة التفاؤل. وواصل سوق العمل تشديده، حيث سجل متوسط فترة الثلاثة أشهر لعدد الرواتب غير الزراعية أعلى مستوى له في العام 2017 عند 204 ألف نقطة، وذلك على الرغم من ارتفاعه بواقع 148 ألف نقطة في ديسمبر أي ما دون التوقعات، حيث جاء ذلك بعد تسجيله لنشاط قوي لشهرين متتاليين.

ومن المحتمل أن تساهم أجندة الرئيس الأمريكي "ترامب" في إنعاش الاقتصاد الأمريكي في العام 2018، والتي من ضمنها التقليل من الضوابط والعمل على البنية التحتية. إذ من المتوقع أن تظهر المزيد من السياسات الاقتصادية التي تساهم في إنعاش الأوضاع المالية هذا العام بعد نجاح تمرير قانون الإصلاح الضريبي مؤخراً، حيث من المتوقع أن يكون الإنفاق على البنية التحتية المخطط له سهل التطبيق مقارنة بالخطط والمقترحات السابقة، بالأخص إذا استطاع الرئيس التعاون مع الحزب الديمقراطي. ومن المحتمل أن يساهم تطبيقه في إنعاش النمو الاقتصادي.

ولكن لا تزال المخاطر السياسية قائمة، رغم تراجعها قليلاً بعد تمرير قانون الإصلاح الضريبي مؤخراً. فقد واجهت الرئاسة الأميركية تحديات كبيرة لتمرير خطتها عبر مجلس النواب في العام الماضي. والجدير بالذكر أن مرور القانون تلك المرة ربما قد كان استثنائياً ولا يعني بالضرورة سهولة تمرير قوانين أخرى. وما زالت الأسواق تترقب مخصصات الإنفاق للسنة المالية 2018 وسقف الدين الحكومي بعد تأجيل ذلك من قبل مجلس النواب الشهر الماضي بقانون مؤقت. ومن المتوقع أن يتم الوصول لاتفاقية بشأن قانون الميزانية لتفادي توقف الحكومة في يناير إضافة إلى مسائل أخرى عالقة كالهجرة والرعاية الصحية.

وأنتهى الاقتصاد في منطقة اليورو العام 2017 مسجلاً أداءً قوياً كان غير متوقع خلال العام. فقد استمر مؤشر مديري المشتريات في الارتفاع إلى 58.1 في ديسمبر، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ ما يقارب سبع سنوات. وجاءت قوة النشاط في كل المنطقة، حيث جاءت قوة بيانات الدول الأساسية مؤخراً مصحوبة بتحسين في بعض الاقتصادات الثانوية كإيطاليا والبرتغال. وقد تحسنت ثقة الاقتصاد والأعمال مع بلوغ

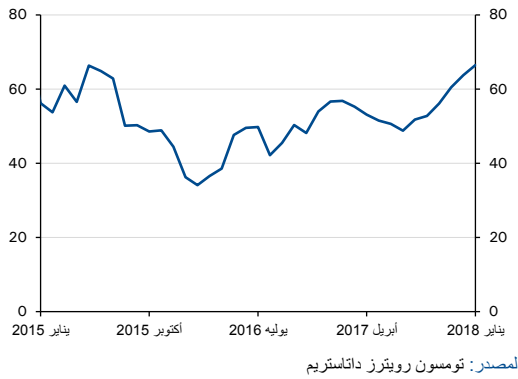
الرسم البياني 4: العوائد على السندات  
(السندات السيادية لفترة عشر سنوات)



الرسم البياني 5: مؤشر الدولار الأمريكي  
(مؤشر)



الرسم البياني 6: سعر مزيج برنت  
(دولار للبرميل)



بعض المؤشرات مستويات قياسية. وتراجعت البطالة إلى أقل مستوياتها منذ ما يقارب تسع سنوات عند 8.7%. وجاءت مبيعات التجزئة في المنطقة قوية خلال شهر ديسمبر.

ولم تخل منطقة اليورو من التحديات السياسية، إذ ظلت المخاطر قائمة رغم تراجعها بشكل ملحوظ عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي. فمن أبرز أحداث العام 2017 أن منطقة اليورو قد استطاعت التصدي للمخاطر السياسية الماثلة أمامها في بداية العام، حيث استطاعت مواجهة ارتفاع شعبية اليمين المتطرف، إلا أنها لم تتمكن من هزيمته. إذ من المقرر أن يتم تشكيل الحكومة الألمانية بعد تقدم حزب اليمين المتطرف فيها، وما زال استقلال كاتالونيا في أسبانيا أمراً عالقاً، مما قد يزيد من القلق والتساؤلات، كما قد تزداد هذه التحديات مع بدء الانتخابات الإيطالية المزمع إقامتها في مارس.

وبالرغم من قوة النشاط الاقتصادي، إلا أن تضخم الأسعار في الاقتصادات المتقدمة استمر في الركود. في حين فاجئ التضخم الأساس في أميركا بتحسسه إلى 1.8% في ديسمبر إلا أنه من المبكر الجزم بأن التحسن سيستمر في الأشهر القادمة. ومن المحتمل، وليس من المؤكد حتى الآن، أن تساهم الزيادة الشهرية في متوسط الرواتب التي بلغت 0.3% خلال ديسمبر في تسارع تضخم الرواتب والأجور، حيث لا يزال نموها في حالة ضعف عند 2.5% على أساس سنوي. كما يشهد التضخم في منطقة اليورو أيضاً تدنياً، مع تراجع التضخم الأساس إلى 0.9% خلال شهر ديسمبر.

وقد يفرض تدني التضخم بعض الضغوط على سائسة الاعتدال المالي في حال استمراره في العام 2018. ولم يمنع تدني التضخم منذ منتصف العام 2017 من قيام مجلس الاحتياط الفدرالي برفع الفائدة على الأموال الفيدرالية ثلاث مرات في 2017 رغم وجود بعض الشكوك. ولكن استمرار تدني التضخم قد يزيد من صعوبة ذلك. إذ يتوقع مجلس الاحتياط حالياً رفع الفائدة ثلاث إلى أربع مرات في 2018، غير أن الأسواق متفائلة برفع الفائدة مرتين إلى ثلاث مرات فقط. وينطبق ذلك على منطقة اليورو بشكل أكبر نظراً لتعافيتها مؤخراً وتدني التضخم فيها.

واصلت أسعار النفط ارتفاعها منذ بداية العام الجديد، حيث استمرت بالانتعاش بنسبة 50% منذ منتصف العام الماضي. فقد ارتفع مزيج برنت مؤخراً إلى 68 دولاراً للبرميل، مرتفعاً من تراجعته الذي شهده في يونيو 2017 عند ما يقارب 45 دولاراً للبرميل. وقد استفادت الأسعار بشكل كبير من اتفاقية أوبك لخفض الإنتاج والتي عملت على خفض الإنتاج من قبل أربعة عشر دولة من الأعضاء وعشرة دول من غير الأعضاء والتي تم تمديدتها حتى نهاية العام 2018. ولكن على الرغم من الارتفاعات الحالية إلا أنه من المحتمل أن تواجه الأسعار ضغوطاً نحو التراجع في 2018 على إثر اعتدال نمو الطلب العالمي على النفط لا سيما في النصف الأول من العام ونتيجة ارتفاع نمو الإنتاج من خارج أوبك بقيادة النفط الضخري الأميركي.

## Head Office

**Kuwait**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

**Bahrain**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

**United Arab Emirates**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

**Saudi Arabia**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

**Jordan**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

**Lebanon**  
National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

**Iraq**  
Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

**Egypt**  
National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

**United States of America**  
National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

**United Kingdom**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

**France**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

**Singapore**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

**China**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Representative Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

**Kuwait**  
NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

**United Arab Emirates**  
NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

**Turkey**  
Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box: 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353